فصل ما جاء في فاتحة الكتاب ما ورد من طريق الشيعة:] 47[روى الصدوق في أماليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدثنا محمد بن علي الاسترآبادي، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): قال ا تعالى فيما قال في قسمة فاتحة الكتاب: إذا قال العبد: بسم ا الرحمن الرحيم، قال ا جل جلاله: بدأ عبدي باسمي، وحقّ عليّ أن أتمّم له أُموره، وأبارك له في أحواله. فإذا قال: الحمد ربّ العالمين، قال ا جل جلاله: حمدني عبدي، وعلم أنّ النعم التي له من عندي، وأنّ البلايا التي إن دفعت عنه فبتطوّلي، أُشهدكم أنّي أضيف له إلى نِعَم الدنيا نِعَم الآخرة، وارفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا. فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال ا جلّ جلاله: شهد لي بأنّي الرحمن الرحيم، أُشهدكم لأوفّرنّ من رحمتي حظّه، ولأجزلنّ من عطائي نصيبه. فإذا قال: مالك يوم الدين، قال ا عزّ وجلّ: أُشهدكم كما اعترف أنّي أنا مالك يوم الدين، لأُسهّلنّ يوم الحساب حسابه، ولأتقبّلنّ حسناته، ولأتجاوزنّ عن سيّئاته، فإذا قال: إياك نعبد، قال ا عزّ وجلّ: صدق عبدي، إياي يعبد، أُشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كل من